وفي الاصطلاح اسناد اسم الى اسم غيره على تنزيل الثاني
منزلة التنوين من الاول او ما يقوم مقامه ولهذا
وجب تجريد المضاف من التنوين نحو غلام زيد لان
الاضافة تشعر بالاتصال والتنوين يشعر بالانفصال
وبينهما تضاد فلا يجتمعان ومن النون نحو غلامي
زيد وتبت يدا ابي لهب وانا مرسلوا الناقة انا مهلكوا
اهل هذه القرية وذلك لان نون المثنى وجمع المذكر
السالم قايمة مقام التنوين في المفرد تنبيه المعرف
بالالف واللام نحو الغلام اذا اضفته قلت غلام زيد
بحذف الالف واللام لئلا يجتمع على الاسم معرفان
الا اذا كان المضاف صفة والمضاف اليه معمولا لتلك
الصفة فانه يجمع فيها بين الالف واللام والاضافة
وذلك في خمسة مسايل احدها وثانيها ان يكون المضاف
مثنى او جمعا نحو الضاربا زيد والضاربوا زيد
والثالث ان يكون المضاف اليه فيه الالف واللام
نحو الضارب الرجل والرابع ان يكون المضاف اليه
مضافا الى ضمير ما فيه ال نحو مررت بالرجل الضارب
غلامه وجوز الفرا اضافة المحلى بالالف واللام
الى المعارف مطلقا اه وقسم مخفوض بالتبعية
للمخفوض بالحرف او المضاف بنا على راي الاخفش
والسهيلي اي على قولهما وسوى رايهما اراد المص
الخ بقوله وتابع للمخفوض مثال الثلاثة نحو مررت
بغلام زيد الفاضل وقد اجتمعت الثلاثة في البسملة
اي في بسم الله الرحمن الرحيم فبسم مجرور بالحرف
والاسم الكريم مخفوض بالاضافة والرحمن الرحيم مخفوضان

والخامس ان يكون المضاف اليه مضافا الى اسم فيه الالف واللام نحو الضارب راس الجاني

بالتبعية

بالتبعية وزاد بعضهم المجرور بالمجاورة وذلك في بابي
النعت والتوكيد وقيل وباب عطف النسق فاما النعت
ففي نحو قولهم هذا جحر ضب خرب روي بجر خرب
لمجاورته الضب وانما كان حقه الرفع لانه صفة للمرفوع
وهو الجحر وعلى الرفع اكثر العرب واما التاكيد ففي نحو
قوله يا صاح بلغ ذوي الزوجات كلهم ان ليس وصل
اذا انحلت عرى الذنب فكلهم توكيد لذوي لا للزوجات
والا لقال كلهن وذوي منصوب على المفعولية وحق كلهم
النصب ولكنه خفض لمجاورته المخفوض واما المعطوف
فكقوله تعالى اذا قمتم الى الصلاة فاغسلوا وجوهكم وايديكم
الى المرافق وامسحوا برؤوسكم وارجلكم في قراءة من جر
الارجل لمجاورته المخفوض وهو الرؤوس وكان حقه النصب
كما هو القراءة الاخرى وخالفه في ذلك المحققون فاما
المخفوض بالحرف فهو ما يخفض بمن اي بحرف نحو منك
ومن نوح وهي اي من ام حروف الخفض اي اصلها لانها
تدخل على ما لم يدخل عليه غيرها وتنفرد بجر الظروف
التي لا تتصرف كقبل وبعد وعند ولدى ولدن ولذا قد متن
وتخوف الى نحو الى الله مرجعكم جميعا مثالها نحو قولك
سرت من البصرة الى الكوفة كما تقدم وعن نحو لقد
رضي الله عن المؤمنين وعفوت عن زيد وعلى نحو
قوله تعالى وعليها وعلى الفلك تحملون وقولك علوت
على السطح وفي نحو في المصحف وقوله تعالى وفي السماء
رزقكم وفيها ما تشتهي الانفس ورب بضم الرا نحو
رب رجل كريم لقيته ورب كتاب قراته وما يخفض
بحروف الباء نحو قوله تعالى قولوا امنا بالله وقولك مسحت

Copyright © King Saud University